[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الرسالة الذهبية في الطب التي بعث بها الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام الى المامون العباسي في حفظ صحة المزاج وتدبيره بالاغذية والا
والادوية فقال امام الانام غرة وجه الاسلام مظهر الغوص بالروية اللامعة كاشف الرموز في الجفر والجامعة اتقى من قضى
بعد جده المصطفى واغزى من غزى بعد ابيه علي المرتضى امام الجن والانس علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وعلى ابائه النجباء الكرام
الانقياء اعلم يا امير المؤمنين ان الله تعالى لم يبتل العبد بداء حتى جعل له دواء يعالج به ولكل صنف من الداء صنف من الدواء
وتدبير ونعت وذلك ان الاجسام الانسانية جعلت على مثال الملك فملك الجسد هو القلب والعمال العروق والاوصال والدماغ
بيت الملك قلبه وارضه الجسد والاعوان يداه ورجلاه وعيناه وشفتاه ولسانه واذناه وخزائنه معدته وبطنه وحجابه صدره فاليدان
عونان يقربان ويبعدان ويعملان على ما يوحي اليهما الملك والرجلان ينقلان الملك حيث يشاء والعينان تدلانه على ما يغيب عنه لان الملك
من وراء حجاب لا يوصل اليه الا باذنهما وهما سراجاه ايضا وحصن الجسد وحرزه الاذنان لا يدخلان على الملك الا ما يوافقه لانهما لا تقدران
ان يدخلا شيئا حتى يوحي الملك اليهما فاذا اوحى اليهما اطرق الملك منصتا لهما حتى يسمع منهما ثم يجيب بما يريد فيترجم عنه اللسان باداة كثيرة
منها ريح الفؤاد وبخار المعدة ومعونة الشفتين وليس للشفتين قوة الا بالاسنان وليس يستغني بعضها عن بعض والكلام لا يحسن الا بترجيعه
في الانف لان الانف يزين الكلام كما يزين النفخ المزمار وكذلك المنخران هما ثقبا الانف يدخلان على الملك مما يحب من الريح الطيبة فاذا جاء
ريح تسوء على الملك اوحى الى اليدين فحجبا بين الملك وتلك الريح وللملك مع هذا ثواب وعقاب فعقابه اشد من عقاب الملوك الظاهرة
القاهرة في الدنيا وثوابه افضل من ثوابهم فاما عقابه فالحزن واما ثوابه فالفرح واصل الحزن في الطحال واصل الفرح في الثرب والكليتين
ومنهما عرقان موصلان الى الوجه فمن هناك يظهر الفرح والحزن فترى علامتهما في الوجه وهذه العروق كلها طرق من العمال الى الملك و
من الملك الى العمال ومصداق ذلك انه اذا تناولت الدواء ادته العروق الى موضع الداء باعانتها اعلم يا امير المؤمنين ان الجسد بمنزلة
الارض الطيبة متى تعوهدت بالعمارة والسقي من حيث لا يزداد في الماء فتغرق ولا ينقص منه فتعطش دامت عمارتها وكثر ريعها وزكا زرعها
وان تغوفل عنها فسدت ولم ينبت فيها العشب فالجسد بهذه المنزلة وبالتدبير في الاغذية والاشربة يصلح ويصح وتزكو العافية فيه فانظر يا امير المؤمنين
ما يوافقك ويوافق معدتك ويقوى عليه بدنك ويستمرئه من الطعام فقدره لنفسك واجعله غذاءك اعلم يا امير المؤمنين ان كل
واحد من هذه الطبائع تحب ما يشاكلها فاغتذ بما يشاكل جسدك ومن اخذ من الطعام زيادة لم يغذه ومن اخذ بقدر لا زيادة عليه ولا
نقص في غذائه نفعه وكذلك الماء فسبيلك ان تاخذ من الطعام كفايتك في ابانه وارفع يديك منه وبك اليه ميل فانه اصلح لمعدتك و
لبدنك وازكى لعقلك واخف على جسمك يا امير المؤمنين كل البارد في الصيف والحار في الشتاء والمعتدل في الفصلين على قدر قوتك وشهوتك
وابدأ في اول الطعام باخف الاغذية التي تغتذي بها بدنك بقدر عادتك وبحسب طاقتك ونشاطك وزمانك الذي يجب ان يكون
اكلك في كل يوم عند ما يمضي من النهار ثمان ساعات اكلة واحدة او ثلث اكلات في يومين تتغدى باكرا في اول يوم ثم تتعشى فاذا كان في
اليوم الثاني فعند مضي ثمان ساعات من النهار اكلت اكلة واحدة ولم تحتج الى العشاء كذا امر جدي محمد علي عليهما السلام في كل يوم وجبة و
في غده وجبتين وليكن ذلك بقدر لا يزيد ولا ينقص وارفع يديك من الطعام وانت تشتهيه وليكن شرابك على اثر طعامك هذا من الشراب
الصافي العتيق مما يحل شربه الذي انا واصفه فيما بعد ونذكر الان ما ينبغي ذكره من تدبير فصول السنة وشهورها الرومية الواقعة فيها

[illegible]

الحيي في الشابين هذا وضح لك اقرب الطرق الموصلة الى الله عز وجل والى قربه ورضاه على ما وصل الينا من ائمتنا الهداة عليهم السلام وجربناه
وشاهدنا صدقه وجربه فكن فخذه وكن من الشاكرين ولا تقعد لما ذكرت لك الا الى الباطل ولا تلتفت الى هؤلاء الغافلين الكفرة
اعني الصوفية من توهم الخلق بالرياضات الغير المشروعة ومرادهم ان يعبدوا من غير الله حيث اسموا لهم نصوبر صورة
المرشد الخبيث واستعذ بالله منهم ولو لم اكن على اهبة السفر وقلب مشوش لبينت الشين
فضائحهم ومثالبهم ما يكون تذكرة لاولي الالباب لكنك تعلم الحق
واعرض عن الباطل واحسن ان الله مع
المحسنين وصلى الله على
محمد واهل
بيته

[illegible] الطبيب الطاهر بن محمد [illegible] من تسويدها
[illegible] عشية يوم الاثنين ثاني عشر شهر
صفر [illegible]
سنة ١٢٣٠ حامدا
مصليا
مستغفرا

[illegible]

كل فصل عليه وما يستعمل من الاطعمة والاشربة وما يجتنب منه وكيفية حفظ الصحة من اقاويل القدماء ونعود الى قول الائمة عليهم السلام في صفة
بحل شربه ويستعمل بعد الطعام **ذكر فصول السنة** اما فصل الربيع فانه روح الزمان واوله آذار وعدد ايامه ثلثون يوما وفيه يطيب الليل
والنهار ويلين الارض ويذهب سلطان البلغم ويهيج الدم ويستعمل فيه من الغذاء اللطيف واللحوم والبيض النيمبرشت ويشرب الشراب بعد تعديله
بالماء ويتقى فيه اكل البصل والثوم والحامض ويحمد فيه شرب المسهل ويستعمل فيه الفصد والحجامة **نيسان** ثلثون يوما فيه يطول النهار ويقوى
مزاج الفصل ويتحرك الدم وتهب فيه الرياح الشرقية ويستعمل فيه من الماكل المشوية وما يعمل بالخل ولحوم الصيد ويصلح الجماع والتمريخ بالدهن في الحمام
وشرب الماء على الريق وشم الرياحين والطيب **أيار** احد وثلثون يوما تصفو فيه الرياح وهو اخر فصل الربيع وقد نهي فيه عن اكل الملوحات
اللحوم الغليظة كالرؤس ولحوم البقر واللبن وينفع فيه دخول الحمام اول النهار ويكره فيه الرياضة قبل الغداء **حزيران** ثلثون يوما يذهب فيه
سلطان البلغم ويقبل زمان المرة الصفراوية وينهى فيه عن التعب واكل اللحم داسما والاكثار منه وشم المسك والعنبر وينفع فيه اكل البقول البارده
والبقلة الحمقاء واكل الخضر كالخيار والقثاء والشيرخشت والفاكهة الرطبة واستعمال المحمضات ومن اللحوم المعز الثني والجذع ومن الطيور
والطيهوج والدراج والالبان والسمك الطري **تموز** احد وثلثون يوما فيه شدة الحرارة وتغور المياه ويستعمل فيه شرب الماء البارد
ويؤكل فيه الاشياء البارده الرطبة ويكسر فيه مزاج الشراب ويؤكل فيه الاغذية اللطيفة السريعة الهضم كما ذكر في حزيران ويستعمل فيه من النور
والرياحين البارده الرطبة الطيبة الرائحة **آب** احد وثلثون يوما فيه تشتد السموم ويهيج الزكام بالليل وتهب الشمال ويصلح المزاج بالتبريد
وينفع فيه شرب اللبن الرائب ويجتنب فيه الجماع والمسهل ويقل من الرياضة ويشم الرياحين البارده **ايلول** ثلثون يوما فيه يطيب الهواء ويقوى
سلطان المرة السوداء ويصلح شرب المسهل وينفع فيه اكل الحلاوات واصناف اللحوم المعتدلة كالجداء والحولي من الضأن ويجتنب فيه لحم البقر والاكثار
من الشواء ودخول الحمام ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج ويجتنب فيه اكل البطيخ والقثاء **تشرين الاول** احد وثلثون يوما فيه تهب الرياح المختلفة
ويتنفس فيه ريح الصبا ويجتنب فيه الفصد وشرب الدواء ويحمد فيه الجماع وينفع فيه اكل اللحم السمين والرمان المز والفاكهة بعد الطعام ويستعمل
فيه اكل اللحوم بالتوابل ويقلل فيه من شرب الماء ويحمد فيه الرياضة **تشرين الثاني** ثلثون يوما فيه يقطع المطر الوسمي وينهى فيه عن شرب الماء بالليل
ويقلل فيه من دخول الحمام والجماع ويشرب بكرة كل يوم جرعة ماء حار ويجتنب اكل البقول كالكرفس والنعنع والجرجير **كانون الاول** احد وثلثون يوما
فيه العواصف ويشتد فيه البرد وينفع فيه كلما ذكرناه في تشرين الثاني ويحذر فيه من اكل الطعام البارد ويتقى فيه الحجامة والفصد ويستعمل فيه
الاغذية الحارة بالقوة والفعل **كانون الثاني** احد وثلثون يوما يقوى فيه غلبة البلغم وينبغي ان يتجرع فيه الماء الحار على الريق ويحمد فيه
الجماع وينفع الاحشاء فيه مثل البقول الحارة كالكرفس والجرجير والكراث وينفع فيه دخول الحمام اول النهار والتمريخ بدهن الخيري وما ناسبه
ويحذر فيه الحلو واكل السمك الطري واللبن **شباط** ثمانية وعشرون يوما يختلف فيه الرياح وتكثر الامطار ويظهر العشب ويجري فيه الماء في العود
وينفع فيه اكل الثوم ولحم الطير والصيود والفاكهة اليابسة ويقلل من اكل الحلاوات ويحمد فيه كثرة الحركة والرياضة **صفة الشراب** الذي
يحل شربه واستعماله بعد الطعام وقد تقدم ذكر نفعه عند ابتدائنا بالقول على فصول السنة وما يعتمد فيها من حفظ الصحة وصفته يؤخذ من
الزبيب المنقى المصفى عشرة ارطال فيغسل وينقع في ماء صاف في غمره وزيادة عليه اربع اصابع ويترك في انائه ذلك ثلثة ايام في الشتاء
وفي الصيف يوما وليلة ثم يجعل في قدر نظيفة وليكن الماء ماء السماء ان قدر عليه والا فمن الماء العذب الذي ينبوعه من ناحية المشرق ماء
براقا ابيض خفيفا وهو القابل لما يعترضه على سرعة من السخونة والبرودة وتلك دلالة على خفة الماء ويطبخ حتى ينتفخ الزبيب وينضج ثم

ويصفى ماؤه ويبرد ثم يرد الى القدر ثانيا ويؤخذ مقداره ويغلى بنار لينة غليانا رقيقا حتى يمضي ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يؤخذ من
عسل النحل المصفى رطل فيلقى عليه ويؤخذ مقداره ومقدار الماء الى اين كان من القدر ويغلى حتى يذهب قدر العسل ويعود الى حده ويؤخذ
خرقة صفيقة فيجعل فيها زنجبيل وزن درهم ومن القرنفل نصف درهم ومن الدارصيني مثله ومن الزعفران درهم ومن سنبل الطيب نصف درهم و
من عود الهندي مثله ومن مصطكي نصف درهم بعد ان يسحق كل واحدة على حدة وينخل ويجعل في الخرقة ويشد بخيط شدا جيدا ويلقى فيه
ويمرس الخرقة في الشراب بحيث تنزل قوى العقاقير منها ولا يزال يعاهد بالتحريك على نار لينة برفق حتى يذهب عنه مقدار العسل ويرفع
ويبرد ويؤخذ مدة ثلثة شهور حتى يتداخل مزاجه بعضه في بعض وحينئذ يستعمل ومقدار ما يشرب منه اوقية او اوقيتان من الماء القراح فاذا
اكلت يا امير المؤمنين مقدار ما وصفت لك من الطعام فاشرب من هذا الشراب ثلثة اقداح بعد طعامك فاذا فعلت ذلك فقد آمنت
باذن الله تعالى يومك وليلتك من الاوجاع البارده المزمنة كالنقرس والرياح وغير ذلك من اوجاع العصب والدماغ والمعدة وبعض
اوجاع الكبد والطحال والمعاء والاحشاء فان صدقت بعد ذلك شهوة الماء فليشرب منه مقدار النصف مما كان يشرب قبله فانه اصلح
لبدن امير المؤمنين واكثر لجماعه واشد لضبطه وحفظه وان صلاح البدن وقوامه يكون بالطعام والشراب وفساده بهما فان اصلحتهما
صلح البدن وان افسدتهما فسد **اعلم** يا امير المؤمنين ان قوى النفوس تابعة لامزجة الابدان وان الامزجة تابعة للهواء وتتغير بحسب
تغير الهواء في الامكنة فاذا برد الهواء مرة وسخن اخرى تغيرت بسببه امزجة الابدان واثر ذلك تغيرا في الصور فاذا كان الهواء معتدلا
اعتدلت امزجة الابدان وصلحت تصرفات الامزجة في الحركات الطبيعية كالهضم والجماع والنوم والحركة وسائر الحركات لان الله تعالى بنى
الاجسام على اربع طبائع وهي المرتان والدم والبلغم وبالجملة حاران وباردان قد خولف بينهما فجعل الحارين لينا ويابسا وكذلك الباردين
رطبا ويابسا ثم فرق ذلك على اربعة اجزاء من الجسد على الرأس والصدر والشراسيف واسفل البطن **اعلم** يا امير المؤمنين ان الرأس والاذنين
والعينين والمنخرين والفم والانف من الدم وان الصدر من البلغم والريح وان الشراسيف من المرة الصفراء وان اسفل البطن من المرة السوداء
اعلم يا امير المؤمنين ان النوم سلطان الدماغ وهو قوام الجسد وقوته فاذا اردت النوم فليكن اضطجاعك اولا على شقك الايمن ثم انقلب
على الايسر وكذلك فقم من مضجعك على شقك كما بدأت به عند نومك وعود نفسك القعود من الليل ساعتين وادخل الخلاء لحاجة الانسان
فيه بقدر ما تقضي حاجتك ولا تطل فيه فان ذلك يورث داء الفيل **اعلم** يا امير المؤمنين ان اجود ما استكت به ليف الاراك فانه يجلو
الاسنان ويطيب النكهة ويشد اللثة ويسمنها وهو نافع من الحفر اذا كان باعتدال والاكثار منه يرق الاسنان ويزعزعها ويضعف اصولها
فمن اراد حفظ الاسنان فليأخذ قرن الايل محرقا وكزمازجا وسعدا ووردا وسنبل الطيب جزءا بالسوية وملحا اندرانيا ربع جزء
فيدق الجميع ناعما ويستن به فانه يمسك الاسنان ويحفظ اصولها من الآفات العارضة ومن اراد ان يبيض اسنانه فليأخذ جزءا من ملح اندراني
ومثله زبد البحر بالسوية يسحقان جميعا ويستن بهما **اعلم** يا امير المؤمنين ان احوال الانسان التي بناه الله عليها وجعله متصرفا فيها فانها
اربعة احوال الحالة الاولى لخمس عشرة سنة وفيها شبابه وصباه وحسنه وبهاؤه وسلطان الدم في جسمه ثم الحالة الثانية من خمس عشرة
سنة الى خمس وثلثين سنة سلطان المرة الصفراء وقوة غلبتها على الشخص وهي اقوى ما يكون ولا يزال كذلك حتى يستوفي المدة المذكورة وهي خمس و
ثلثون سنة ثم يدخل في الحالة الثالثة الى ان يتكامل مدة العمر ستين سنة فيكون في سلطان المرة السوداء وهو الحكمة والمعرفة والدراية وانتظام
الامور وصحة النظر في العواقب وصدق الرأي وثبات الجأش في التصرفات ثم يدخل في الحالة الرابعة وهي سلطان البلغم وهي الحالة التي لا

يتحول منها ما بقي الا الى الهرم وتكرهه وتذبل وقد دخل في الهرم جسمه وفاته الشباب واستنكر كل شيء كان يعرفه من نفسه حتى صار
ينام عند القوم ويسهر عند النوم ويتذكر ما تقدم وينسى ما يحدث ويكثر من حديث النفس ويذهب بالجسم وبهاؤه ويقل نبت اظفاره وشعره
ولا يزال جسمه في ادبار وانعكاس ما عاش لانه في سلطان البلغم وانه بارد جامد فلجموده ورطوبته في طباعه يكون فناء جسمه وقد ذكرت
لامير المؤمنين جميع ما يحتاج اليه في سياسة المزاج واحوال جسمه وعلاجه وانا اذكر ما يحتاج الى تناوله من الاغذية والادوية وما يجب ان
يفعله في اوقاته فاذا اردت الحجامة فليكن في اثني عشر ليلة من الهلال الى خمس عشرة فانه اصح لبدنك فاذا انقضى الشهر فلا تحتجم الا ان تكون
مضطرا الى ذلك وهو لان الدم ينقص في نقصان الهلال ويزيد في زيادته ولتكن الحجامة بقدر ما يمضي من السنين ابن عشرين سنة يحتجم
في كل عشرين يوما وابن ثلثين في كل ثلثين يوما مرة واحدة وكذلك من بلغ من العمر اربعين سنة يحتجم في كل اربعين يوما وما زاد فبحسب ذلك واعلم
يا امير المؤمنين ان الحجامة انما تؤخذ دمها من صغار العروق المبثوثة في اللحم ومصداق ذلك ما ذكرته انها لا تضعف القوة كما يوجد من الضعف
عند الفصد وحجامة النقرة تنفع من ثقل الراس وحجامة الاخدعين تخفف عن الراس والوجه والعينين وهي نافعة لوجع الاضراس وربما ناب
الفصد عن جميع ذلك وقد يحتجم تحت الذقن لعلاج القلاع في الفم ومن فساد اللثة وغير ذلك من اوجاع الفم وكذلك الحجامة بين الكتفين تنفع من
الخفقان الذي يكون من الامتلاء والحرارة والتي توضع على الساقين قد ينقص من الامتلاء نقصا بينا وينفع من الاوجاع المزمنة في الكلى
والمثانة والارحام وتدر الطمث غير انها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشي الشديد الا انها تنفع ذوي البثور والدماميل والذي يخفف
من الم الحجامة تخفيف المص اول ما يضع المحاجم ثم يدرج المص قليلا قليلا والثواني ازيد في المص من الاوائل وكذلك الثوالث فصاعدا ويتوقف
عن الشرط حتى يحمر الموضع جيدا بتكرير المحاجم عليه ويلين المشرط على جلود لينة ويمسح الموضع قبل شرطه بالدهن وكذلك الفصد يمسح الموضع الذي يفصد
منه بدهن فانه يقلل الالم وكذلك يلين المشرط والمبضع بالدهن عند الحجامة وعند الفراغ منها يلين الموضع بالدهن وليقطر على العروق اذا فصد
شيئا من الدهن كيلا يحجب منفذ المفصود وليعمد الفاصد ان يفصد من العروق ما كان في المواضع القليلة اللحم لان في قلة اللحم من فوق العروق
قلة الالم واكثر العروق الما اذا فصد حبل الذراع والقيفال لاتصالهما بالعضل وصلابة الجلد فاما الباسليق والاكحل فانهما في الفصد اقل
الما اذا لم يكن فوقهما لحم والواجب تكميد موضع الفصد بالماء الحار ليظهر الدم وخاصة في الشتاء فانه يلين الجلد ويقلل الالم ويسهل الفصد
ويجب في كل ما ذكرناه من اخراج الدم اجتناب النساء قبل ذلك باثني عشرة ساعة ويحتجم في يوم صاح صاف لا غيم فيه ولا ريح شديدة ويخرج
من الدم بقدر ما يرى من تغيره ولا تدخل يومك ذلك الحمام فانه يورث الداء واصبب على راسك وجسدك الماء الحار ولا تفعل ذلك من
ساعتك واياك والحمام اذا احتجمت فان الحمى الدائمة تكون منه فاذا اغتسلت من الحجامة فخذ خرقة مرعزي فالقها على محاجمك او ثوبا لينا من
قز او غيره وخذ قدر حمصة من ترياق اكبر وامزجه بالشراب المفرح المعتدل وتناوله او بشراب الفاكهة وان تعذر ذلك فشراب الاترج فان لم
تجد شيئا من ذلك فتناوله بعد عركه ناعما تحت الاسنان واشرب عليه جرع ماء فاتر وان كان في الزمان الشتاء والبرد فاشرب عليه السكنجبين
العسل فانك متى فعلت ذلك امنت من اللقوة والبرص والبهق والجذام باذن الله تعالى وامتص من الرمان المز فانه يقوي النفس ويحيي الدم ولا تاكل
طعاما مالحا بعد ذلك بثلث ساعات فانه يخاف ان يعرض من ذلك الجرب وان شئت فكل من الطباهيج اذا احتجمت واشرب عليه من الشراب
الذي ذكرته اولا وادهن بدهن الخيري وشيء من المسك وماء ورد وصب منه على هامتك ساعة فراغك من الحجامة واما في الصيف فاذا
احتجمت فكل السكباج والهلام والمصوص ايضا والحامض وصب على هامتك دهن البنفسج بماء الورد وشيء من الكافور واشرب من ذلك الشراب الذي

وصفته لك بعد طعامك واياك وكثرة الحركة والغضب ومجامعة النساء يومك واحذر يا امير المؤمنين ان تجمع بين البيض والسمك في
المعدة في وقت واحد فانهما متى اجتمعا في جوف الانسان ولد منه النقرس والقولنج والبواسير ووجع الاضراس واللبن والنبيذ الذي يشربه
اهله اذا اجتمعا ولد النقرس والبرص ومداومة اكل البصل يعرض منه الكلف في الوجه واكل الملوحة واللحمان المملوحة واكل السمك المملوح
بعد الفصد والحجامة يعرض منه البهق والجرب واكل كلية الغنم واجواف الغنم يعكر المثانة ودخول الحمام على البطنة يولد القولنج والاغتسال
بالماء البارد بعد اكل السمك يورث الفالج واكل الاترج في الليل يقلب العين ويوجب الحول واتيان المراة الحائض يورث الجذام في
الولد والجماع من غير اهراق الماء على اثره يوجب الحصاة والجماع بعد الجماع من غير فصل بينهما بغسل يورث المولود الجنون وكثرة اكل البيض و
ادمانه يولد الطحال ورياحا في راس المعدة والامتلاء من البيض المسلوق يورث الربو والابتهار واكل اللحم النيء يولد الدود في البطن واكل
التين يقمل منه الجسد اذا ادمن عليه وشرب الماء البارد عقيب الشيء الحار والحلاوة يذهب بالاسنان والاكثار من اكل لحوم الوحش والبقر يورث
تغير العقل وتحير الفهم وتبلد الذهن وكثرة النسيان واذا اردت دخول الحمام وان لا تجد في راسك ما يؤذيك فابدا قبل دخولك بخمس حسوات من ماء فاتر
تسلم باذن الله تعالى من وجع الراس والشقيقة وقيل خمس اكف ماء حار تصبها على راسك اعلم يا امير المؤمنين ان الحمام ركب على تركيب الجسد
للحمام اربعة بيوت مثل اربع طبائع الجسد البيت الاول بارد يابس والثاني بارد رطب والثالث حار رطب والرابع حار يابس ومنفعة الحمام عظيمة
تؤدي الى الاعتدال وينقي الدرن ويلين العصب والعروق ويقوي الاعضاء الكبار ويذهب الفضول ويذهب العفن فاذا اردت ان لا يظهر في بدنك
بثرة ولا غيرها فابدا عند دخول الحمام تدهن بدنك بدهن البنفسج واذا اردت استعمال النورة ولا يصيبك قروح ولا شقاق ولا سواد فاغتسل بالماء
البارد قبل ان تتنور ومن اراد دخول الحمام للنورة فليجتنب الجماع قبل ذلك باثني عشرة ساعة وهو تمام يوم وليطرح في النورة شيئا من الصبر والقاقيا
والحضض ويجمع ذلك ويأخذ منه اليسير اذا كان مجتمعا ومتفرقا ولا يلقي في النورة شيئا من ذلك حتى تماث النورة بالماء الحار الذي طبخ فيه بابونج
ومرزنجوش او ورد بنفسج يابس وجميع ذلك اجزاء يسيرة مجموعة او متفرقة بقدر ما يشرب الماء رائحته وليكن زرنيخ النورة مثل ثلثها ويدلك الجسد بعد
الخروج منها بشيء يقلع رائحتها كورق الخوخ وثجير العصفر والحناء والسعد والورد والسنبل مفردة ومجتمعة ومن اراد ان يامن احراق النورة فليقلل من
تقليبها وليبادر اذا عملت في غسلها وان يمسح البدن بشيء من دهن الورد فان احرقت والعياذ بالله يؤخذ عدس مقشر يسحق ناعما ويداف في ماء ورد
وخل ويطلى به الموضع الذي اثرت فيه النورة فانه يبرا باذن الله تعالى والذي يمنع من آثار النورة في الجسد هو ان يدلك الموضع بخل العنب الثقيف ودهن
الورد دلكا جيدا ومن اراد ان لا يشتكي مثانته فلا يحبس البول ولو على ظهر دابة وان لا تؤذيه معدته فلا يشرب على طعامه ماء حتى يفرغ ومن فعل ذلك
رطب بدنه وضعف معدته ولم تاخذ العروق قوة الطعام فانه يصير في المعدة فجا اذا صب الماء على الطعام اولا فاولا ومن اراد ان لا يجد الحصاة وحصر
البول فلا يحبس المني عند نزول الشهوة ولا يطيل المكث على النساء ومن اراد ان يامن من وجع السفل ولا يظهر به وجع البواسير فلياكل كل ليلة سبع تمرات برني
بسمن البقر ويدهن بين انثييه بدهن زنبق خالص ومن اراد ان يزيد في حفظه فلياكل كل يوم ثلث قطع زنجبيل مربى بالعسل ويصطبغ بالخردل
مع طعامه في كل يوم ومن اراد ان يزيد في عقله يتناول كل يوم ثلث هليلجات بسكر ابلوج ومن اراد ان لا ينشق ظفره ولا يميل الى الصفرة ولا
يفسد حول ظفره فلا يقلم اظفاره الا يوم الخميس ومن اراد ان لا تؤلمه اذنه فليجعل فيها عند النوم قطنة ومن اراد دفع الزكام مدة ايام الشتاء فلياكل
كل يوم ثلث لقم من الشهد اعلم يا امير المؤمنين ان للعسل دلائل يعرف بها نافعه من ضاره وذلك ان منه شيئا اذا ادركه الشم عطس ومنه
ما يسكر وله عند الذوق حرافة شديدة فهذه الانواع من العسل قاتلة ولا تؤخر شم النرجس فانه يمنع الزكام في مدة ايام الشتاء وكذلك الحبة السوداء

واذا خاف الانسان الزكام في زمان الصيف فليأكل كل يوم خيارة وليحذر الجلوس في الشمس ومن خشي من الشقيقة والشوصة فلا يؤخر أكل السمك الطري صيفا كان او شتاء ومن اراد ان يكون صالحا خفيف الجسم واللحم فليقلل من عشائه بالليل ومن اراد ان لا يشتكي سرته فليدهنها متى دهن رأسه ومن اراد ان لا تنشق شفتاه ولا يخرج فيها باسور فليدهن حاجبيه من دهن رأسه ومن اراد ان لا يسقط أذناه ولهاته فلا يأكل حلوا حتى يتغرغر بعده بخل ومن اراد ان لا يصيبه اليرقان فلا يدخل بيتا في الصيف اول ما يفتح ومن اراد ان لا يصيبه ريح في بدنه فليأكل الثوم كل سبعة ايام مرة ومن اراد ان يستمرئ فليتكئ بعد الاكل على شقه الايمن ثم ينقلب بعد ذلك على شقه الايسر حين ينام ومن اراد ان يذهب البلغم من بدنه وينقصه فليأكل كل يوم بكرة شيئا من الجوارش الحريف ويكثر الحمام ومضاجعة النساء والجلوس في الشمس ويجتنب كل بارد من الاغذية فانه يذهب البلغم ويحرقه ومن اراد ان يطفئ لهب الصفراء فليأكل كل يوم اشياء رطبة باردة ويروح بدنه ويقلل الحركة ويكثر النظر الى من يحب ومن اراد ان يحرق السوداء فعليه بكثرة القيء وفصد العروق ومداومة النورة ومن اراد ان يذهب بالريح الباردة فعليه بالحقنة والادهان اللينة على الجسد وعليه بالتكميد بالماء الحار في الابزن ومن اراد ان يذهب عنه البلغم فليتناول بكرة كل يوم من الاطريفل الصغير مثقالا واحدا واعلم يا امير المؤمنين ان المسافر ينبغي له ان يتحرز بالحر اذا سافر وهو ممتلئ من الطعام ولا خالي الجوف وليكن على حد الاعتدال وليتناول من الاغذية الباردة مثل القريص والهلام والخل والزيت وماء الحصرم ونحو ذلك من الاطعمة الباردة واعلم يا امير المؤمنين ان السير الشديد في الحر ضار بالابدان المنهوكة اذا كانت خالية من الطعام وهو نافع في الابدان الخصبة فاما صلاح المياه للمسافر ودفع الاذى عنه فهو ان لا يشرب المسافر من ماء كل منزل يرده الا بعد ان يمزجه بماء المنزل الذي قبله او بشراب واحد غير مختلف يشوبه بالمياه على اختلافها والواجب ان يتزود المسافر من تربة بلده وطينته التي ربي عليها وكلما ورد الى منزل طرح في انائه الذي يشرب منه الماء شيئا من الطين الذي تزوده من بلده ويشوب الماء والطين في الآنية بالتحريك ويؤخر قبل شربه حتى يصفو صفاء جيدا وخير المياه شربا لمن هو مقيم او مسافر ما كان ينبوعه من الجهة الشرقية الخفيف الابيض وافضل المياه ما كان مخرجها من مشرق الشمس الصيفي واصحها وافضلها ما كان بهذا الوصف الذي نبع منه وكان مجراها في جبال الطين وذلك انها تكون في الشتاء باردة وفي الصيف ملينة للبطن نافعة لاصحاب الحرارات واما الماء المالح والمياه الثقيلة فانها تيبس البطن ومياه الثلوج والجليد ردية لسائر الاجساد وكثيرة الضرر جدا واما مياه الجب فانها عذبة صافية نافعة ان دام جريها ولم يدم حبسها في الارض واما البطائح والسباخ فانها حارة غليظة في الصيف لركودها ودوام طلوع الشمس عليها وقد يتولد على من داوم شربها المرة الصفراء وتعظم به اطحلتهم وقد وصفت لك يا امير المؤمنين فيما تقدم من كتابي هذا ما فيه كفاية لمن اخذ به وانا ذاكر امر الجماع فلا تقرب النساء من اول الليل صيفا ولا شتاء وذلك لان المعدة والعروق ممتلئة وهو غير محمود ويتولد منه القولنج والفالج واللقوة والنقرس والحصاة والتقطير والفتق وضعف البصر ورقته فاذا اردت ذلك فليكن في آخر الليل فانه اصلح للبدن وارجى للولد وازكى للعقل في الولد الذي يقضي الله بينهما ولا تجامع امرأة حتى تلاعبها وتكثر ملاعبتها وتغمز ثديها فانك اذا فعلت ذلك غلبت شهوتها واجتمع ماؤها لان ماءها يخرج من ثدييها والشهوة تظهر من وجهها وعينيها واشتهت منك مثل الذي تشتهيه منها ولا تجامع النساء الا وهي طاهرة فاذا فعلت ذلك فلا تقم قائما ولا تجلس جالسا ولكن تميل على يمينك ثم انهض للبول اذا فرغت من ساعتك فانك تأمن الحصاة باذن الله تعالى ثم اغتسل واشرب من ساعتك شيئا من الموميائي بشراب العسل او بعسل منزوع الرغوة فانه يرد من الماء مثل الذي خرج منك واعلم ان جماعهن والقمر في برج الحمل او في الدلو من البروج افضل وخير من ذلك ان يكون في برج الثور لكونه شرف القمر ومن عمل بما في كتابي هذا ودبر جسده به امن باذن الله من كل داء وصح جسمه بحول الله وقوته فان الله يعطي من يشاء وبمنها اياه والحمد لله رب العالمين

والعاقبة

والعاقبة للمتقين فلا تعجب يا امير المؤمنين احسن الله توفيقه الى قول من يقول بلا علم ولا معرفة طال ما اكلت كذا ولا يضرني وشربت كذا ولم يؤذني وفعلت كذا ولم ار مكروها وانما هذا القائل في الناس كالبهيمة البهماء والصورة الممثلة لا يعرف ما يضرها مما ينفعها ولو اصيب اللص اول ما يسرق فعوقب كانت عقوبته اسهل ولكنه يرزق الامهال والعافية حتى يعاود ثم يعاود حتى يؤخذ على اعظم السرق فيقطع ويعظم التنكيل بما اورده سوء عاقبة طمعه والامور كلها بيد الله سيدنا ومولينا جل وعز وعلا واليه نرجع ونصير وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قلت ابو محمد الحسن القمي راوي هذه الرسالة لما وصلت من مولانا ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام الى المأمون

وقراها فرح بها فرحا شديدا وامر ان تكتب بماء الذهب وترجم بالرسالة المذهبة اقول انها

لقد وصلت الينا من بعض ائمتنا سلام الله وتحياته وبركاته عليهم و

الحمد لله تعالى تم الحمد لله تعالى والصلوة على محمد وآله

النجباء النقباء تم في سنة ١٠٨٣

وقد فرغ

من كتابتها العبد الجاني ... [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده تنزيلا وفضله بما اوحى اليه على جميع الخلق تفضيلا فادى ما افترض عليه وصدع بما انزل عليه ورتل القرآن ترتيلا صلى الله عليه وآله المستحفظين واصحابه المنتجبين بكرة واصيلا اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن ابي الدين هذه مجالة في بعض اسرار التجويد مشتملة على اغلاء الشديد واعلاء التجريد جمعتها لالتماس من وجب علي طاعته والزمني الامتثال اجابته متوكلا الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله وقد رتبتها على فصول ستة وخاتمة الفصل الاول في الادغام وهو لغة ادخال شيء في آخر لمناسبة بينهما وكذا في الاصطلاح ادخال حرف في آخر وهو قسمان صغير وكبير فالكبير ادغام متحرك بعد اسكانه في آخر وهو يكون في المتماثلين مما اتفقا مخرجا وصفة وفي المتقاربين وهما ما تقاربا مخرجا او صفة وفي المتجانسين وهما ما اتفقا مخرجا لا صفة مثل قال لكم وخلقكم وبيت طائفة الا انه مختص بابي عمرو البصري ووافقه حمزة في مواضع قليلة ووافقه عاصم في كلمتين ما مكني ولا تأمنا وكل من ادغم في لا تأمنا لا بد له من الاشمام الا في قراءة ابي جعفر من العشرة فبالادغام بلا اشمام والادغام الصغير هو ادغام ساكن في مماثله او مقاربه في المخرج او مجانسه فيه مثال المتماثلين قل لهم واذهب بكتابي واذ ذهب الا اذا كان حرف لين فانه لا يدغم نحو آمنوا وكانوا وهذا القسم وهو من الادغام الصغير واجب عند علماء التجويد ومن خرج من الفقهاء بوجوبه وببطلان الصلاة بتركه عمدا ومثال المتقاربين في المخرج اذهب بكتابي ومن لم يتب فاولئك واني عذت ولبثت ولبثتم ومن يرد ثواب الدنيا واذ زين واذ برء واذ صرفنا واذ دخلوا واذ جاؤا ولقد ذرانا وقد ضلوا ولقد ظلمك وما اشبه ذلك وفي كله خلاف فاظهرها عاصم في كل ذلك الا في اتخذت واتخذتم برواية ابي بكر وبظهره برواية حفص ومثال المتجانسين اثقلت دعوا الله وقد تبين طائفة وطردتهم واذ ظلموا وقل رب وفي بل ران الوجهان والم نخلقكم وفي مثل فاغفر لنا خلاف لعاصم بالاظهار وكذا بل نقذفكم وفي اركب معنا ويلهث ذلك وادغم فيهما عاصم الفصل الثاني في احكام التنوين والنون الساكنة اعلم ان لهما عند حروف الهجاء احكاما اربعة الاول اذا وقع بعدهما حرف من حروف يرملون وجب ادغام النون الساكنة والتنوين فيه ووجب الغنة وهو صوت خفي يخرج من الخيشوم ما لم